



# دورة صحافة البيانات والسرد البصري: الوصول إلى البيانات وتحليلها وتحويلها إلى قصص إخبارية ورسوم بيانية



## دورة صحافة البيانات والسرد البصري: الوصول إلى البيانات وتحليلها وتحويلها إلى قصص إخبارية ورسوم بيانية

### مقدمة:

صحافة البيانات والسرد البصري، من الوصول إلى البيانات وتحليلها إلى تحويلها إلى قصص إخبارية ورسوم بيانية، محور هذه الدورة الممتدة أسبوع، وهي موجهة إلى المحررين والمراسلين ووحدات الإعلام الحكومية والمؤسسية، وتنتهي بإعداد حزمة قصة بيانات وخطة مكتب بيانات غرفة الأخبار لجهة الحالة. فكثير من الوحدات الإعلامية تنشر أرقاماً منقولة من البيانات الصحفية، وتفوتها القصص الكامنة في مجموعات البيانات العامة، وتصدر رسوماً بمداور مضللة أو نسب خاطئة. ويتعامل المشاركون أصلاً مع الأرقام في موادهم، ويتدربون عملياً في مختبرات الجداول الإلكترونية والرسوم البيانية على بيانات عامة حقيقية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

### أهداف الدورة:

- تحديد مصادر البيانات المفتوحة والإصدارات الإحصائية والسجلات غير المنشورة، وطلب البيانات الناقصة عبر مسارات حق الحصول على المعلومات
- تنظيف الجداول الخام وجداول ملفات PDF المستخرجة وإعادة هيكلتها وتوحيدها بحيث تصبح الأرقام قابلة للمقارنة بدقة
- تحليل مجموعات البيانات بالجدول المحورية والمعدلات والوسيط ونسب التغير لاكتشاف القيم الشاذة والاتجاهات وزوايا القصة
- اختيار أنواع الرسوم البيانية والخرائط المناسبة للقصة وتصميم رسوم تقرأ بوضوح على شاشات الهواتف
- فحص كل رقم قبل نشره من أخطاء الحساب والمداور والارتباط، وتوثيق المنهجية وراء كل قصة بيانات
- تخطيط مكتب بيانات في غرفة الأخبار بأدواره وأدواته ومسار طلباته وقائمة قصص البيانات المتكررة

### الفئة المستهدفة:

- فرق التغطية الإخبارية المسؤولة عن تحويل الإحصاءات والموازنات والسجلات العامة إلى قصص إخبارية
- فرق التحرير والمراجعة المسؤولة عن تدقيق الأرقام والرسوم والعناوين الرقمية قبل النشر
- وحدات الإعلام الحكومي المسؤولة عن نشر الإحصاءات الرسمية ومؤشرات الأداء والبيانات المفتوحة للجمهور
- وحدات الاتصال المؤسسي المسؤولة عن الأرقام السنوية ونتائج الاستبيانات والمحتوى القائم على البيانات في القنوات المملوكة
- فرق الجرافيك والإنتاج الرقمي المسؤولة عن الرسوم البيانية والخرائط والجدول التفاعلية

## محاوّر الدورة:

### اليوم 1: مشهد صحافة البيانات وأنواع القصص وخط الأساس لغرفة الأخبار

- جذور صحافة البيانات في التقارير المعتمدة على الحاسوب وصحافة الدقة
- أنواع مشاريع البيانات عند Simon Rogers من الحقائق المجردة إلى التحقيقات
- أنواع قصص البيانات السبعة عند Martha Kang وتطبيقها على العناوين
- خطوات محو الأمية البيانية الثلاث لقراءة الجداول غير المألوفة
- تدقيق جاهزية غرفة الأخبار للبيانات في أرقام منشورة حديثاً

### اليوم 2: نماذج سير عمل صحافة البيانات ومسارات الحصول على البيانات

- مراحل الهرم المقلوب لصحافة البيانات عند Bradshaw من الجمع إلى الدمج
- نموذج Lorenz لصحافة البيانات من الاستخراج إلى بناء القصة
- استراتيجيات البحث في بوابات البيانات المفتوحة وواجهات API الإحصائية
- صياغة طلبات الحصول على المعلومات وسجل متابعة الردود
- استخراج الجداول من ملفات PDF وكشط الويب للسجلات غير المنشورة

### اليوم 3: تنظيف البيانات وتحليلها واستنطاقها

- التجميع والتصفية في OpenRefine لتوحيد السجلات غير المنتظمة
- الجداول المحورية وعوامل التصفية والمعادلات في الجداول الإلكترونية لاستخراج خيوط القصة
- حساب نسب التغير والمعدلات لكل فرد والوسيط
- سجل أسئلة استنطاق البيانات للقيم الشاذة والاتجاهات
- ورقة عمل ابدأ بالبيانات وانته بزاوية القصة

### اليوم 4: السرد البصري وأخلاقيات البيانات ومخاطر الأخطاء الرقمية

- مصفوفة اختيار نوع الرسم البياني للمقارنة والاتجاه والتوزيع
- الخرائط اللونية وخرائط الرموز النسبية لقصص البيانات المحلية
- تصميم الرسوم التفاعلية والجداول القابلة للبحث لقراء الهواتف
- قائمة فحص أخطاء المحاوّر المضللة والارتباط وحجم العينة
- مراجعة أخلاقيات البيانات في إخفاء الهوية والخصوصية وملاحظات المنهجية

## اليوم 5: مختبر بناء حزمة قصة البيانات وخطة مكتب البيانات

- تمرين مختبر لتنظيف بيانات إنفاق عام وتلخيصها محوريا
- تمرين مختبر لبناء رسوم بيانية وخريطة لقصة واحدة
- صياغة حزمة قصة البيانات مع صندوق المنهجية وملفات المصدر
- تصميم أدوار مكتب بيانات غرفة الأخبار وأدواته ومسار الطلبات
- استكمال حزمة قصة البيانات وخطة مكتب البيانات ومراجعتهم

## المهارات التي ستكتسبها:

- الحصول على البيانات المفتوحة
- إدارة طلبات المعلومات
- تنظيف بيانات الجداول الإلكترونية
- التحليل الإحصائي للقصص
- اختيار الرسوم البيانية والخرائط
- تصميم الرسوم التفاعلية
- تدقيق الأخطاء الرقمية
- تخطيط مكتب البيانات

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم حزمة قصة بيانات وخطة مكتب بيانات غرفة الأخبار لجهة الحالة إلى رئيس التحرير أو مدير الوحدة الإعلامية
- تحديد مجموعات البيانات الجديرة بقصة، والرسم أو الخريطة المناسبة لها، ومتى يكون الرقم أضعف من أن ينشر
- تجنب التصويبات العلنية الناتجة عن النسب الخاطئة والمحاور المقطعة واختلاف الوحدات والاستنتاجات السببية المبنية على مجرد ارتباط
- نقل وصفات التنظيف وقوالب الجداول المحورية وأدلة اختيار الرسوم وسجلات طلبات المعلومات إلى فرق التغطية والجرافيك

## الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون حزمة قصة البيانات وخطة مكتب بيانات غرفة الأخبار على رئيس التحرير أو مدير الوحدة الإعلامية أو مدير الاتصال. وتستند الجهة إليها في تحديد مجموعات البيانات المتكررة التي تتابعها، ومن يتولى تنظيفها وتحليلها وتحويلها إلى رسوم، وما الفحوص التي يجتازها كل رقم قبل النشر. وبعد نشر أولى قصص البيانات وفق الخطة، تراجع الوحدة تفاعل القراء والتصويبات وسرعة الإنجاز ونسب الرد على الطلبات، ثم تعدل أدوار المكتب وأدواته وقائمة القصص.

## الأسئلة الشائعة:

### ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة صحافة البيانات والسرد البصري؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في استخدام الأرقام في مواد أو منشوراته، وإلمام بإدخال البيانات في الجداول الإلكترونية. ولا تشترط خبرة برمجية أو مؤهل إحصائي. ويساعده إحضار مجموعة بيانات مجهولة الهوية أو رسم منشور من وحدته على تطبيق المختبرات على مادة حقيقية.

### بم تختلف دورة صحافة البيانات والسرد البصري عن دورات الكتابة الإخبارية أو تدقيق الحقائق؟

تركز هذه الدورة على الوصول إلى مجموعات البيانات وتنظيفها وتحليلها وتحويلها إلى رسوم وقصص. أما دورات الكتابة الإخبارية فتتناول المقدمات والبناء والتحرير، ودورات تدقيق الحقائق تتناول فحص الادعاءات والصور والفيديو، بينما تبني هذه الدورة مهارات الجداول والرسوم والخرائط.

### لماذا تبدأ صحافة البيانات والسرد البصري بتنظيف البيانات؟

لأن البيانات الخام تحمل تكرارات وأسماء غير موحدة وقيما مفقودة ووحدات مختلفة تشوه كل حساب لاحق. وتنظيفها وتوثيق كل تعديل أولا يجعل الجداول المحورية والمعدلات والرسوم قائمة على أرقام سليمة، ويتيح شرح المنهجية للمحررين والقراء.

### ماذا يعود به المشارك من دورة صحافة البيانات والسرد البصري؟

يعود المشارك بحزمة قصة بيانات وخطة مكتب بيانات غرفة الأخبار لجهة الحالة، ومعها مجموعة بيانات منظمة وسجل تحليل ومجموعة رسوم وخريطة وصندوق منهجية وسجل متابعة لطلبات المعلومات وأدوار مكتب البيانات، يمكن تكييفها لوحدته.